يحسن ابوه كحسنه اذا اثبتنا في موضع احسن بمضارع حسن حيث
تكون الدال الذي على التفضيل او قلنا ما راينا رجلا يحسنه ابوه
واثبتنا موضع احسن بمضارع حسنه اذا اباه فه في احسن حيث
يغني الفعل الذي بنى منه احسن بفوات الدلالة على الغريزة المستفادة
من افعل التفضيل ولو رمنا ان نوقع الفعل موقع احسن على غير
هذين الوجهين لم تستطع **الثاني** قال في شرح التسهيل
لم يرد هذا الكلام المتضمن ارتفاع الظاهر بافعل الا بعد نفي وما
باسم باستحماله بعد نهي او استفهام فيه معنى النفي كقوله
لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس رجل احق
به الحمد منه محسن كابن **الثالث** قال في شرح الكافية
اجمعوا على انه لا ينصب المفعول به فان وجد ما يوهم جواز ذلك
جعل نصبه بفعل مقدر يفسره افعل نحو الله اعلم حيث يجعل
رسالاته فحيث هنا مفعول به لا مفعول فيه وهو في موضع نصب
بفعل مقدر يدل عليه اعلم ومنه قوله • واضرب منا بالسيوف
القوانسا • واجاز بعضهم ان يكون افعل هو العامل لتجرده عن معنى
التفضيل **الخاتمة** في تعدية افعل التفضيل
بحروف الجر قال في شرح الكافية وجملة القول في ذلك ان افعل
التفضيل ان كان من متعد بنفسه دال على حب او بغض عدي
باللام الى ما هو مفعول في المعنى وبالى الى ما هو فاعل في المعنى
نحو المومن احب لله من نفسه وهو احب الى الله من غيره
وان كان من متعد بنفسه دال على علم عدي بالباء نحو زيد اعرف
بي وانا ادرى به وان كان من متعد بنفسه غيرهما تقدم عدي
باللام نحو هو اطلب للثار وانفع للجار وان كان من متعد بحرف

جر

جر عدي به لا بغيره نحو هو ازهد في الدنيا واسرع الى الخير وابعد
من الاثم واحرص على الحمد واجدر بالحلم واجبن عن الخنا ولفعل
التعجب من هذا الاستعمال ما لافعل التفضيل نحو ما احب المومن لله
واحبه الى الله وما اعرفه بنفسه واقطعه للعوائق واغضه لطرفه
وازهده في الدنيا واسرعه الى الخير واحرصه عليه واجدره به وقد
سبق بعض ذلك في بابه انتهى

النعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل وتسمى
لاجل ذلك التوابع والتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل
والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدا والمفعول الثاني
وحال المنصوب ويخرج بغير خبر حامض من قولك هذا حلو حامض
تنبيهات الاول سيأتي ان التوكيد والبدل وعطف
النسق يتبع غير الاسم وانما خص الاسماء بالذكر لكونها الاصل في
ذلك **الثاني** في قوله الاول اشارة الى منع تقدم التابع
على متبوعه واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف
اذا كان لاثنين او جماعة وقد تقدم احد الموصوفين فتقول قام
زيد العاقلان وعمرو ومنه قوله • ولست مقرا للرجال ظلامة • ابى
ذاك عمي الاكرمان وخاليا • واجاز الكوفيون تقديم المعطوف
بثم وكان تذكر في موضعها **الثالث** اختلف في العامل
في التابع فمذهب الجمهور ان العامل فيه هو العامل في المتبوع
واختاره الناظم وهو ظاهر مذهب سيبويه **الرابع** لم
يتعرض هنا لبيان رتبة التابع قال في التسهيل فيبدا عند
اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم

Copyright © King Saud University